تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

alManahj.com/bh

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية

مذكرة البلاغـــة العربيـــة

علم البيان – علم البديع

مقرر عرب 202

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البلاغة العربية

علم البيان – علم البديع

إعداد الأستاذ / **محمد مجاهد على سليمان**

تعريف علم البيان:

البيان في اللغة: الظهور والوضوح والكشف، قال تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} أي توضيحه وتفهيمه.

و **أما في الاصطلاح**: فهو {علم يبحث فيه عن التعبير عن مقصود واحد بأساليب متعددة، وطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه}؛ أي العلم الذي نستطيع به إيراد المعنى الواحد بصور مختلفة وتراكيب متباينة، بحيث يحترز به عن التعقيد المعنوي، تحقيقا لوضوح الدلالة عن المعنى المراد.

توضيح ذلك: أنّك إذا أردت أن تعبر عن كرم حاتم - مثلاً - فأمامك عدة أساليب مختلفة لإفادة هذا المقصود الواحد منها على سبيل الذكر لا الحصر:

أ- كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا

ب- علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

ج- فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

إلى غير ذلك من الأساليب.

و عليه فمن كان ذا قدرة على إبراز المعنى الواحد، بصور متفاوتة، وتراكيب مختلفة في درجة الوضوح والخفاء، عدّ عالما بالبيان.

أركان علم البيان:

ويشتمل علم البيان على ثلاثة أبواب: التشبيه والمجاز والكناية.

التشبيه

وكذلك، هو بيانُ أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة إحدى أدوات التشبيه، سواء كانت ملفوظة أو ملحوظة(مقدّرة)؛ وذلك للتقريب بين المشبّه والمشبّه به من خلال وجه الشبه الجامع بينهما.

وفائدته: أن الصفة المراد إثباتها للموصوف، إذا كانت في شيء آخر أظهر، جعل التشبيه بينهما وسيلة لتوضيح الصفة، كما تقول: (زيد كالأسد) حيث تريد إثبات الشجاعة له، إذ هي في (الأسد) أظهر.

أركان التشبيه :

يرتكز التشبيه على أربعة أركان، هي: **المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه**.

1- **المشبه**:

وهو ما يراد تشبيهه بغيره، وهذا هو الركن الأساسي، الذي يجيء التشبيه لخدمته، وتوضيح مزاياه، وصفاته. ففي القول المأثور: {الناس سواسية كأسنان المشط} نجد أن المشبه هو (الناس).

2- **المشبه به**:

وهو ما يراد تشبيه غيره به ، كأسنان المشط في المثال المتقدم. **وهذان الركنان هما طرفا التشبيه**.

3- أداة التشبيه:

وهو اللفظ الدالّ على التشبيه، الذي يربط المشبه بالمشبه به، سواء كان حرفا، أم اسما، أم فعلاً. وأداة التشبيه في المثال السابق هي الكاف.

4- **وجه الشبه**:

وهو الوصف الذي قصد تشريك الطرفين فيه، كحسن الظاهر وخطر الباطن، وفي المثال الذي سقناه كلمة (سواسية) هي وجه الشبه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويسمى المشبّه والمشبّه به بـ(طرفي التشبيه) أو (ركني التشبيه)وهما الركنان الأساسيان، فإذا حذف أحدهما خرج الكلام عن كونه تشبيهاً، وبذلك ينتقل إلى باب(الاستعارة).

أدوات التشبيه:

أدوات التشبيه ألفاظ تدل على المماثلة، وهي على أقسام:

1- **حروف** :

مثل (الكاف) و(كأنَّ)، (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) (فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ * فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَان * كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ).

2 - **أسماء** :

مثل: (مثل) و(شبه)، (وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُون)، (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا).

3 – **أفعال** :

نحو: يحكي ويضاهي، وأفعال اليقين أو الرجحان مثل: ظنّ وحسب وجعل، وخال. (وجعلنا الليل لباساً)، وقال الرفاء يصف شمعة:

مفتولة مجدولة تحكي لنا قد الأسل
كأنها عمر الفتى والنار فيها كالأجل

وقول الشاعر:

وتراه في ظُلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

أقسام التشبيه من حيث أركانه:

ينقسم التشبيه من حيث ذكر الأداة ووجه الشبه إلى أربعة أقسام:

1- **التشبيه المرسل:**

ويعرف بالتشبيه التام: وهو التشبيه الذي ذكرت فيه الأركان الأربعة جميعا. ويعتبر هذا القسم أول مراتب التشبيه الخالية عن المبالغة؛ وذلك لأنّ المبالغة لا تتلاءم مع وجود الأداة، ووجه الشبه؛ لأن الأداة تفصل بين الطرفين وتميزهما عن بعضهما، وذكر الوجه يحصر التشابه بينهما في جهة مخصوصة، وهي الصفة أو الصفات المذكورة. ومن أمثلة هذا القسم قول البحتري:

قُصُورٌ كَالكَواكِبِ لامِعَاتٌ يَكدْنَ يُضِئْنَ لِلسَّارِي الظَّلاَما

المشبّه: قُصُور. المشبّه به: الكَواكِب.

أداة التشبيه: الكاف. وجه الشبه: يُضِئْنَ لِلسَّارِي الظَّلاَما.

2- **التشبيه المجمل:**

وهو ما ذكر فيه الأداة، وحذف منه وجه الشبه. نحو قول ابن المقفع في كتابه كليلة ودمنة: "الرجلُ ذو المروءة يُكرم على غير مالٍ كالأسد يُهابُ وإن كان رابضاً".

المشبّه: الرجلُ ذو المروءة. المشبّه به: الأسد.

أداة التشبيه: الكاف. أما وجه الشبه فمحذوف.

3- **التشبيه المؤكد:**

وهو ما حذف منه الأداة، وذكر فيه وجه الشبه، ومن أمثلته:

قول الشاعر:

أنتَ نَجْمٌ فِي رِفْعَةٍ وضِياءٍ تَجْتَلِيكَ العُيُونُ شَرْقا وغَرْبا

المشبّه: أنت. المشبّه به: نَجْمٌ.

وجه الشبه: الرِفْعَة والضِياء. أما أداة التشبيه فمحذوفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- **التشبيه البليغ**:
وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه معاً، وفي هذا القسم يصل التشبيه إلى الذروة في المبالغة. ومن أمثلته قول الشاعر في وصف بطّيخة:

حُلوةُ الرِّيق حَلالٌ دمها في كلّ مِلّهْ
نصفُها بدرٌ وإن قَـــــسَمْتَها صارت أهِلّهْ

المشبّه: نصف البطّيخة. المشبّه به: بدرٌ.
أمّا أداة التشبيه ووجه الشبه فمحذوفان.
- ينقسم التشبيه من حيث تعدد صورة وجه الشبه وكونه صورة منتزعة من متعدد إلى:
التشبيه التمثيلي:
وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، كما في قوله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنيا لَعِبٌ ولَهْوٌ وزِيْنَةٌ وتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وتَكاثُرٌ فِي الأموَالِ والأولادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاما وفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ومَغْفِرَةٌ مِنَ اللّهِ ورِضْوَانٌ}، **حيث شبّه حال الدنيا، وذهاب نعيمها، وقلّة نفعها، بحال النبات، الذي يخلب الأنظار بنضرته، ثم يصفر فجأة، وييبس ويصبح حطاما وهشيما تطيره الرياح**. فإنك تجد أنّ وجه الشبه في هذا التشبيه - وهو الاغترار بالشيء، والتكالب عليه، ثم زواله وانقضاؤه فجأة كأن لم يكن - منتزعة من متعدّد.
وكذلك في قول الشاعر :

وتراه في ظُلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

وكقول الشاعر :

والنهر مابين الرياض تخـــاله سيفا تعلق في نجاد أخضـــرا
وجرت بصفحته الربا فحسبتها كفا ينمق في الصحيفة أسطرا

أغراض التشبيه:
توضيح المعاني وتزيينها والتأثير في المتلقي وإقناعه وتقوية الخيال أي أنه له وظيفة مرجعية ووظيفة أدبية تأثيرية.

الحقيقة والمجاز

أولا:تعريف الحقيقة:
{**استعمال اللفظ فيما وضع له، في اصطلاح التخاطب**}. فاللفظ قبل الاستعمال، وبعد الوضع لا يتصف بالحقيقة والمجاز. مثال : القمر كوكب كروي سيار ، أصغر من الأرض ، ويدور حولها في شهر قمري. لاحظ أن كلمات : القمر – كوكب – الأرض- شهر..... هذه الكلمات استعملت فيما وضعت له في اللغة أي في معناها الحقيقي فهي ألفاظ حقيقية وتسمى (**حقيقة لغوية**) ؛ **لأنها لم تسند إلى فعل .**
وأما الحقيقة العقلية : فتكون في الإسناد :أي إسناد فعل إلى الفاعل الحقيقي أو ما كان في معنى الفعل مثل المشتقات (اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة) مثل :يدور القمر حول الأرض ، فالفعل يدور أسند إلى فاعل حقيقي هو (القمر) فهي **حقيقة عقلية**، ومثل : القمر سيار حول الأرض ، فصيغة المبالغة سيار المشتقة من الفعل سار أسندت إلى الفاعل الحقيقي القمر ولذا فهي حقيقة عقلية.
الخلاصة:
-الحقيقة قسمان : لغوية وعقلية
فالحقيقة اللغوية مثل : طائر- رجل ، **وأما الحقيقة العقلية فتكون في الإسناد** مثل : ينطلق الصاروخ ، طائر شاد ، رجل شريف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا: تعريف المجاز:

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له، في اصطلاح التخاطب، لأنه نُقل من معناه الأصلي واستعمل ليدّل على معنى غيره، **لعلاقة مع قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي** ، وهذه العلاقة قد تكون المشابهة وأما القرينة فقد تكون لفظية أو حالية أو غير ذلك ...كما في قولنا: **رأيتُ شمساً تقطفُ الثمار في البستان**. فأردنا أن نشبه الحسناء بالشمس لوجود علاقة مشابهة في استنارة الوجه ووجود قرينة تحول دون إرادة المعنى الأصلي للشمس وهي (تقطف الثمار)

ويفهم من هذا التعريف أن المجاز أركانه ثلاثة:

1- استعمال اللفظ في غير ما وضع له.

2- وجود علاقة ومناسبة بين المعنى الموضوع له اللفظ، والمعنى المستعمل فيه.

3- القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

المجاز اللغوي والمجاز العقلي

المجاز ينقسم إلى قسمين:

1- لغويّ:

وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة - بمعنى مناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي - **يكون الاستعمال (لقرينة) مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، وهي قد تكون لفظيّة، وقد تكون حاليّة، وكلّما أطلق المجاز، انصرف إلى هذا المجاز وهو المجاز اللغوي.مثل :** قوله تعالى : " واعتصموا **بحبل الله** جميعا ولا تفرقوا" فقد شبه الدين بالحبل **لعلاقة هي المشابهة** لأن الدين يمسك بزمام الأمة كالحبل الذي يضم الأشياء (**استعارة**) **ومثل : قوله تعالى** " يجعلون **أصابعهم** في آذانهم.." فالأصابع لا تجعل في الآذان كلها وإنما بعضها ، فاستعمالها هنا مجاز أطلق فيه الكل وأراد الجزء فهو **مجاز مرسل** علاقته الكلية ، ويلاحظ أن العلاقة **لا تعتمد على المشابهة** فهو من المجاز اللغوي الذي يسمى (مجاز مرسل)

2- **عقلي:**

وهو يجري في الإسناد، بمعنى أن يكون الإسناد إلى غير من هو له، نحو: (**شفى الطبيب المريض**) فإن الشفاء من الله تعالى، فإسناده إلى الطبيب مجاز، **ويتمّ ذلك بوجود (علاقة مع قرينة)مانعة من جريان الإسناد إلى من هو له. ونحو:** قوله تعالى: {وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا}فالأرض لا تخرج ولكن الله تعالى هو الذي يخرج ، **فهذا مجاز عقلي** ، ومثله : طلعت الشمس.

الخلاصة :

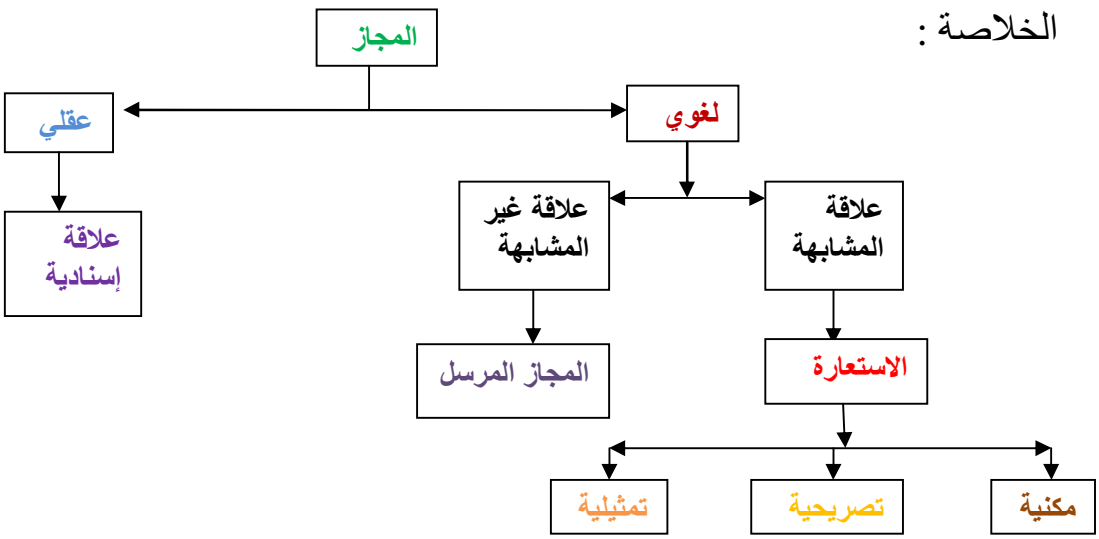

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستعارة: أركانها ، أنواعها ، وظائفها

الاستعارة

بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع وجود قرينة (دليل) تمنع إرادة المعنى الأصلي.

الفرق بين التشبيه والاستعارة:

الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه، ودخلت في المجاز اللغوي باعتبار أننا نطلق اللفظ الموضوع لأحد الطرفين على الطرف الآخر، **ومن هنا كانت الاستعارة أبلغ من التشبيه.**

أركان الاستعارة :

للاستعارة أركان ثلاثة، هي:

1- المستعار منه، وهو المشبه به.

2- المستعار له، وهو المشبه.

3- المستعار.

ففي المثال (**رأيت أسداً يرمي**) شبهنا الرجل الشجاع بـ(الأسد) لاشتراكهما في الإقدام والشجاعة. وهذه هي علاقة المشابهة. ثم تناسينا المشبّه (الرجل الشجاع) على ادّعاء أنه واحد من أفراد المشبه به (الأسد)، وذلك بقصد المبالغة.

وحينذاك صحّ لنا أن نستعير لفظ المشبه به وأن نطلقه على المشبه. وتلك العملية هي الاستعارة، **المستعار منه: الحيوان المفترس، والمستعار له: الرجل الشجاع، والمستعار: لفظ أسد.**

والقرينة المانعة للمعنى الأصلي لكلمة (الأسد) هي (يرمي)، فالرمي خاصّ بالإنسان.

أنواع الاستعارة:

تنقسم الاستعارة من حيث حذف أحد طرفيها إلى قسمين:

1- الاستعارة التصريحية:

وهي التشبيه البليغ الذي **حذف منه المشبّه، وصُرّح بالمشبّه به،** ومن هنا سميت بالتصريحية، نحو: **سلّمت على أسدٍ.** أي على رجل كالأسد.

فالمشبّه محذوف، وتقديره (رجل). إعداد / الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

والمشبّه به مصرّح به (أسد).

إذاً، **المستعار له (رجل). والمستعار منه (أسد) والقرينة (سلّمتُ).**

ونحو قول المتنبي في وصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى **البحر** يسعى أم إلى **البدر** يرتقي

ففي كلمة البحر والبدر مجاز لغوي وهو الاستعارة التصريحية حيث شبه سيف الدولة مرة بالبحر ومرة أخرى بالبدر والمشبه فيهما محذوف وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية ، وأما القرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي فهي لفظية في قوله (أقبل يمشي في البساط)

2- الاستعارة المكنية:

وهي التشبيه البليغ الذي **حذف منه المشبه به، مع الإبقاء على شيء من لوازمه، ومع الإبقاء على (المشبه)** وإسناد ذلك اللازم إلى المشبه كأنه شيء من خصائصه، نحو: **قرأت كتاباً آنسني.**

الكتاب: مشبه. المشبه به محذوف، وتقديره (صديق).

القرينة: آنسني (وهي من لوازم الصديق)، وقد أُسندت إلى المشبه.

وكقول البحتري في وصف الربيع :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

ففي قوله : أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا...يتكلما ، فيه مجاز لغوي حيث استعار للربيع صفات الإنسان من المجيء والاختيال والضحك والتكلم ،والعلاقة هي علاقة مشابهة وحذف المشبه به الإنسان وأتى بشيء من لوازمه على سبيل **الاستعارة المكنية**.

الاستعارة التمثيلية:

هي الكلام المستعمل في غير معناه الموضوع له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، كقولهم للمتردّد: (**أراك تقدّم رجلاً وتؤخّر أخرى**) تشبيهاً بالمتردّد في السير، وقولهم لمن يريد أن يعمل ما لا يقدر عليه وحده : (**اليد لا تصفّق وحدها**) تشبيهاً له باليد الواحدة.

هذا في النثر، وفي الشعر أيضاً ورد ذلك نحو قوله:

ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُه تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

فقد شبه الشاعر: **حالَ** من أمّلَ أمراً ولم يصل إليه **بحال** السفينة التي تُؤمّل رياحاً تساعدها على السير في الاتجاه الذي تريد، إلا أن هذه الرياح جاءت على غير ما تشتهي. والجامع بين المشبه والمشبه به هو (عدم تحقيق الرغبة).

ويلاحظ أن الشاعر قد استعار التعبير الدال على حال المشبه به(تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية.

أما القرينة المانعة من الإرادة المعنى الحقيقي لهذا التعبير فمفهومةٌ من سياق الكلام، فالسفن لا تشتهي وإنمّا ربّانها، والرياح لا تجري وحدها، إنّما الله هو الذي يُجريها.

ونحو قول المتنبي ردا على من عاب شعره :

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

المشبه هو حال من يذم شعر المتنبي ، والمشبه به حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرا في فمه ، وذلك على سبيل الاستعارة التمثيلية.

ملاحظة : كل الأمثال العربية استعارات تمثيلية مثل :

(قبل الرماء تملأ الكنائن) ، (إنك لا تجني من الشوك العنب)

وظائف الاستعارة :

- وظيفة بيانية في توضيح المعنى – وظيفة تعبيرية لإضفاء الجمال على الأسلوب – وظيفة تأثيرية في إثارة المشاعر الوجدانية – وظيفة إقناعية في توضيح المعنى.

المجاز المرسل

هو مجاز لغوي، أي لفظ استعمل في غير معناه الحقيقي مع وجود قرينة تحول دون إرادة ذلك، علاقته غير المشابهة، وسُمِّي مرسلاً لعدم تقيّده بعلاقة واحدة مخصوصة، بل له علاقات عديدة، أهمها:

1- **السببيّة**: بأن يطلق اسم السبب على المسبب، كقول الشاعر:

لَهُ **أَيَادٍ** عَلَيّ سابِغَةٌ أُعَدُّ مِنْها ولا أُعَدِّدُهَا

حيث أراد من الأيادي ما هو مسبب عنها أعني: النِّعَم.

ومثل : ارتفع **الدعاء** خاشعا ، فأطلق السبب (الدعاء) وأراد المسبب(المؤمن) فهو مجاز مرسل علاقته السببية .

2- **المسبَّبيّة**: بأن يطلق اسم المسبَّب على السبب، كقوله تعالى: {وَ يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ **رِزْقاً**}، أي ينزّل (مطراً) يسبب الرزق.

ومثل (منح الله المسلمين **النصر**) فالمراد أن الله هيأ لهم قوة الإيمان والسلاح الذي يحقق النصر ، فالنصر مسبب عن قوة الإيمان والسلاح فالعلاقة مسببية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3- **الجزئية**: ويكون ذلك حينما يطلق اللفظ المستعمل جزءاً من المعنى المُراد ، أي إذا ذكر لفظ (الجزء) وأُريد منه (الكلّ)، كقوله تعالى: {فَتَحْرِيرُ **رَقَبَةٍ**}. ومثل : وجه القائد قبل المعركة **كلمة** إلى جنوده ، فالقائد لم يوجه كلمة بل كلمات فأطلق الجزء وأراد الكل .... فالعلاقة جزئية.

4- **الكلية**: بأن يطلق اللفظ الموضوع للكلّ ويراد منه الجزء، كقوله تعالى: {يَجْعَلُونَ **أَصَابِعَهُمْ** فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ} أي أناملهم، وحكمة التعبير بالأصابع المبالغة، فكأنهم جعلوا جميع الأصابع في الآذان مبالغة في الاحتراز عن سماع الصواعق لشدة حرصهم على الحياة.

وكذلك نحو: شربتُ **ماء النيل**. أي بعضه. والقرينة (شربتُ).

5- **الحالّيّة**: بأن يطلق اسم الحالّ على المحلّ، وذلك لما بينهما من الملازمة، كقوله تعالى: {وَ أَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي **رَحْمَةِ اللّهِ**}، أي: **في الجنّة** لأنها محل الرحمة، فالرحمة (حالّة) والجنّة (محلّها) . ومثل : عشت **في سعادة** غامرة ... فالسعادة حالة ، ومن هنا العلاقة حالية .

6- **المحليّة**: بأن يطلق اسم المحلّ على الحالّ فيه، كقوله تعالى: {يَقُولُونَ **بِأَفْوَاهِهِم**}، أي **بألسنتهم**، فقد ذكر (المحلّ) وهو الأفواه، بينما المراد (الحالّ) فيها، وهو الألسنة ، ومثل امتلأت **صدور** الكفار غيظا ...فأطلق الصدر وأراد القلب لأن الصدر محل له ، فالعلاقة محلية.

7- **علاقة اعتبار ما كان**: بأن يسمى الشيء باسم ما كان عليه، وليس هو عليه الآن، كقوله تعالى:{وَ آتُوا **الْيَتَامَى** أَمْوَالَهُمْ}، أي: الذين كانوا يتامى، ثم أصبحوا في سن الرشد. ونحو قولنا : لبس الجندي **الحديد** استعدادا للعدو . فالحديد مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان قبل أن يصبح درعا .

8- علاقة اعتبار ما سيكون: أي تسمية الشيء باسم ما سيؤول إليه، كقوله تعالى: {إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ **خَمْراً}، أي: عنباً، فعبر عنه بذلك لأنه آيل إلى الخمريّة. وكقوله تعالى :{**ولايلدوا إلا **فاجرا كفارا}**فالآية تعبر عن هؤلاء الأبناء الذين سيصبحون فاجرين كفارين.

9- **علاقة الآلية**: بأن يسمى الشيء باسم آلته؛ أي أن تكون الكلمة المستعملة آلة لما هو مُراد، كقوله تعالى: {وَ اجْعَلْ لِي **لِسَانَ** صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ}، **أي ذكراً حسناً**، فعبر عنه باسم آلته والقرينة (أرسلنا). إلى غير ذلك من العلاقات، التي يرجع بعضها إلى ما ذكر.

وظائف المجاز البلاغية :

تعبيرية – تأثيرية – جمالية.

الكناية

الكناية

استعمال لفظ يراد به غير معناه الموضوع له، مع إمكان إرادة المعنى الحقيقي، لعدم وجود قرينة على خلافه.

فحينما يقال: **ليلى ناعمة الكفّين**. فالصفة التي تلزم من أنها (ناعمة الكفّين)، هي كناية على أنها تعيش في **بحبوحة ورخاء**، وأن هناك منْ يقوم على خدمتها في أعمال البيت.

ولكن ليس هناك ما يمنع أن تكون (ليلى) فعلاً ناعمة الكفّين، وهذه قرينة تجوز إرادة المعنى الأصلي لهذا التركيب.

وهذا يذكّرنا **بالفرق بين الكناية والمجاز، حيث أنّ المجاز لا بدّ فيه من قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي، بينما القرينة في الكناية لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، بل تجوز إرادته في الوقت ذاته مع الكناية.** فإذا قلنا: **فلان يُشار إليه بالبنان، كناية عن شهرته**، فإنه في الوقت نفسه قد يُشار إليه بالبنان فعلاً عند مروره بين الناس، بينما حينما نقول: رأيتُ أسداً يقطع أعناق الفرسان بسيفه. فإن قرينة المجاز هنا (يقطع أعناق الفرسان بسيفه) تحول دون أن يكون هذا الذي رأيته أسداً حقيقياً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أركان الكناية

للكناية ثلاثة أركان:

أ) **المكنى به**: وهو المعنى الحقيقي الذي استعمل فيه اللفظ، لينتقل منه إلى لازمه.

ب) **المكنى عنه**: وهو لازم المكنى به.

ج) **القرينة** المرشدة إلى إرادة المعنى الكنائي، وهي غالباً حالية.

أقسام الكناية

تنقسم الكناية **باعتبار المَكْنيّ عنه إلى ثلاثة أقسام:**

1- **الكناية عن صفة**: وذلك بأن يكون المكنى عنه صفة لازمة للمكنى به، وضابط هذا النوع من الكناية هو أن **تذكر الموصوف وتنسب له صفة، ولكنك لا تريد هذه الصفة وإنّما ما يلزمها** فقولك: **حاتم كثير الرماد،** ذكرت فيها الموصوف (حاتم)، وذكرت له صفة ، وهي كثرة الرماد في داره، ولكنك لم تقصد هذه الصفة نفسها، إنّما أردت صفة لازمة لها، **وهي (الكرم)**، لأن كثرة الرماد تنشأ عن كثرة النار، وكثرة النار تنشأ عن كثرة الحطب، وكثرة الحطب إشارة إلى كثرة الطبخ، وكثرة الطبخ جاءت نتيجة كثرة الضيوف، وكثرة الضيوف دليل على (كرم) حاتم.

2- **الكناية عن موصوف**: وذلك بأن يكون المكني عنه موصوفاً لازماً للمكنىّ به، وضابط هذا النوع من الكناية **هو أن تذكر الصفة والنسبة، ولا تذكر الموصوف المكنّي عنه،** نحو قول الشاعر:

ومَن في كفّه منهم قناةٌ كمَنْ في كفّه منهم خِضابُ

ففي هذا الشاهد كناية عن الموصوف. فهو يقول: إنّ رجالهم أصبحوا كالنساء، لأن قوله (**مَن في كفّه قناة) كناية عن الرجال ولم يصرّح به و(مَن في كفّه خضاب) كناية عن النساء، ولم يصرّح به.**

وبالتأمل في هذين التركيبين تجد أن كلاً منهما كُنيّ به عن ذات لازمة لمعناه، لذلك كان كلّ منهما كناية عن موصوف. ومثل : في وداع السيدة الخضراء **كناية عن موصوف هو النخلة**.

3- **الكناية عن نسبة**: وذلك بأن يكون المكنى عنه نسبة لازمة للمكنى به، **والمراد بالنسبة إثبات صفة لموصوف أو نفيها عنه، وفي هذا النوع من الكناية نأتي على ذكر الصفة والموصوف، إلا أننا بدلا من أن ننسب هذه الصفة لصاحبها ننسبها لشيء آخر.** فإذا قلت: **فلانٌ المجدُ بين ثوبَيْه والكرمُ بين بُرْدَيْه،** فإنما تثبت لهذا الشخص المجد والكرم، وقد جئت على ذكر هاتين الصفتين، إلا أنك لم تنسبهما لصاحبهما، فلم تقل: المجد والكرم لفلانٍ، وإنما نسبتهما لِما له صلة به، وهما الثوبان والبُردان.

ولمّا كانت كناية النسبة تقوم على إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه فمن الضروري أن نمثل لذلك بشاهدين اثنين:

أ- أولهما، ما كانت الكناية فيه إثباتاً، نحو قول الشاعر في المديح:

فما جازهُ جُودٌ ولا حَلَّ دونهُ ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

فالشطر الثاني من البيت يشتمل على **كناية نسبة** لأنّ الشاعر يريد أن يثبت صفة الجود للممدوح، ولكنّه كنّى عن ذلك، فجعل الجُود يسير حيث يسيرُ ممدوحه.

ب- ثانيهما، ما كانت الكناية فيه نفياً، كما في قول الشاعر:

يبيتُ بمنجاةٍ من اللوم بيتُها إذا ما بيوتٌ بالملامة حلّتِ

فالشطر الأول من البيت كناية عن نسبة، لأن الشاعر يريد أن يصف المرأة بالعفة ونفي اللوم عنها، ولكنه لم يصرّح بذلك، بل نفي نسبة اللوم عن بيتها.

أغراض الكناية :

1-التعريض:التهديد بطريقة غير مباشرة، التي هي أبلغ من التهديد الصريح، كما لو شتمك شخص، بعد أن كان قد شتمك من هو أقوى منه، فتقول له: {شتمني الأمير وضربته}..

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2-التمليح : ومنه: فتاة طويلة مهوى القرط (كناية عن صفة طول العنق) والسياق يدل على التمليح وهو إبراز ما في طول العنق من ملاحة وجمال .
3- التلميح : مثل : فلان مقبوضة يداه (كناية عن صفة البخل) والسياق فيه تلميح عن القبح بما يستساغ سماعه.
4- الإيحاء أو الإشارة : كقول الشاعر :

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

فالتعبير يحمل كناية عن صفة الفروسية والكرم ، وقد استعمل الإشارة والإيحاء للتعبير عن معنى ترتاح إليه النفس وتأنس به.
5- الرمز : مثل : غدا يبيض مفرقك فاغتنم الشباب ، كناية عن صفة الشيب ، واستعمل الرمز وهو ابيضاض المفرق عن الشيب والكبر.
سر بلاغة الكناية : أنها تعطي المعنى مصحوبا بالدليل عليه.

علم البديع

البديع -لغةً- هو من بَدَع الشيء وأبدعه، وهو إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر، قال تعالى: {بَديعُ السَّمواتِ والأرْضِ}، أي: ابتدعهما ولم يكونا من قبل شيئاً، والبدع: الأول في كل أمر، قال تعالى: {قُلْ ما كُنْتَ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ}، أي: لست بأوّل مرسل.
و البديع – اصطلاحاً- علم تعرف به الوجوه والمزايا، التي تزيد الكلام حسناً وطلاوةً، وتكسبه رونقاً وجمالاً، من ناحية اللفظ والمعنى، بعد مطابقته لمقتضى الحال، مع وضوح دلالته على المعنى المُراد.
و يفهم من ذلك، أن علمي المعاني والبيان هما أساس البناء الهندسي للكلام، وأن البديع حاله مع الكلام، كحال الزخارف والنقوش، التي تضفي على البناء رونقاً وجمالاً.
فالمحسنات البديعية إنما تورث الكلام حسناً وقبولاً، بعد اتصافه بالبلاغة، بمطابقته لمقتضى الحال، وخلوصه عن التعقيد المعنوي.
وقد أخذ علم البديع هذا الاسم لأن الأدباء كانوا يتنافسون في ابتداع الصور البديعة والمحسنات اللفظية والزخارف ويظل هذا العمل مقبولاً ومشرقاً ما دام في خدمة المعنى صادراً عن الأديب بغير تكلّف أو تصنّع أو إجهاد أما إذا طغى اللفظ على المعنى وأصبح تزيين اللفظ هو الهدف كما حدث في العصور المتأخرة فهو عيب من عيوب الأديب وسيئة من سيئات التعبير.
وموضوع هذا العلم هو المحسنات اللفظية والمعنوية، العارضة على الكلام، بعد مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح دلالته على المراد.
المحسّنات اللفظية عدّة أنواع، و أهمّها:

الجناس

وهو اتفاق الكلمتين في اللفظ، واختلافهما في المعنى. وقد يختلف أحد ركنيه عن الآخر خطّاً، إمّا بالكتابة بالنون والتنوين، نحو قول الشاعر:

أعذبُ خلق الله نُطقاً **وفماً** إن لم يكن أحقَّ بالحُسْن **فمن**

وإمّا بالاختلاف في الضاد والظاء، نحو قول الشاعر:

ما كنتَ تصبرُ في القديم فلِمَ صبرتَ الآنَ عنّا
وقد ظننتُ بك الظنون لأنّه مَنْ **ضَنّ ظنّا**

وإمّا الاختلاف بالهاء والتاء، نحو قول بعضهم:

إذا جلست إلى قومٍ لتُؤْنِسَهم بما تحدث من ماضٍ ومِن آتِ
فلا تُعيدَنْ حديثاً إن طبعهم مُوَكَّل **بمعاداة المعاداتِ**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والجناس نوعان: تامّ وناقص:

- الجناس التام:

وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة:

نوع الحروف، وعددها، وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى، كقوله تعالى: {وَ يَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ الْمجْرِمونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ **سَاعَةٍ**}.

فالمراد بالساعة الأولى: يوم القيامة، وبالساعة الثانية: جزء من الزمان.

- **الجناس الناقص:**

وهو ما اختلفت فيه الكلمتان المتجانستان في حرف أو أكثر من حروفهما، نوعاً، أو ترتيباً، أو عدداً أو هيئة.

فالاختلاف في نوع الحروف كقوله تعالى: {فأما اليتيم فلا **تقهر** * وأما السائل فلا **تنهر**}

فقد اختلف اللفظان: (تقهر، تنهر) في حرفي القاف والنون.

ومن الاختلاف في شكل الحروف قول الشاعر:

والحسن يظهر في بيتين رَوْنَقُهُ بيتٌ من **الشِّعْر** أو بيت من **الشَّعَر**

فكلمة (الشِّعْر) بمعنى النّظم، وكلمة (الشَّعَر) معناها معروف

ومن الاختلاف في عدد الحروف قوله تعالى: {وَ التَفَّتِ **السّاقُ** بالسَّاق * إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ **المَسَاقُ**}.

ومن الاختلاف في ترتيب الحروف قول الشاعر:

بيضُ **الصّفائح** لا سودُ **الصحائف** في مُتونهنّ جلاءُ الشكِّ والرِّيَبِ

سر جمال الجناس : إحداث جرس صوتي يطرب الآذان .

السجع

هو توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير- والفاصلة في النثر كالقافية في الشعر- وموطن السجع النثر، وأحسنه ما تساوت فقراته، كقوله تعالى: (في سدر مخضود وطلح منضود وظلّ ممدود) **وإن لم تتساو فقراته فالأحسن ما طالت فقرته** الثانية نحو قوله تعالى:

(والنجم إذا هوى، ما ضلّ صاحبكم وما غوى) أو طالت فقرته الثالثة، نحو قوله تعالى:

(خذوه فغلّوه، ثمّ الجحيم صلّوه، ثمّ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه) ولا يحسن العكس بأن تطول الفقرة الاولى دون الثانية، أو الثانية دون الثالثة، لأن السامع ينتظر بقيتها، فإذا انقطع كان كالمبتور.

ومن السجع المحمود قوله صلى الله عليه وسلم: " رحمَ الله عبداً، قال خيراً فَغَنِمَ، أو سكتَ فَسَلِمَ".

ومن السجع الجميل قول قسّ بن ساعدة: (مَن عاش مات، ومَن ماتَ فاتَ، وكلَّ ما هو آتٍ آت).

سر جمال السجع : الإيقاع الموسيقي المؤثر في السامع.

الاقتباس

الاقتباس : هو تضمين الكلام - نثراً أو نظماً- شيئاً من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز للمتكلّم أن يغيّر في الأثر المقتبس، علماً أنّ هذا الاقتباس لا يكون إلاّ في المواقع الشريفة، كقول الشاعر:

قد بُلينا في عصرنا بأناسٍ يظلمون الأنامَ ظُلماً عمّا

يأكلون التراث أكلاً لمّا ويحبّون المال حبّاً جمّا

في هذا اقتباس من قوله تعالى: {وتأكلُونَ التُراثَ أكْلاً لَمّاً * وتُحبّون المال حبّاً جمّاً}.

ومن الاقتباس من القرآن الكريم أيضاً قول الشاعر:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن كُنْتَ أزْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنا مِن غَيْرِ مَا جُرْمٍ **فَصَبْرٌ جَمِيلْ**
و إن تَبَــدَّلْــتَ بِنَــا غَيْرَنَــا **فَحَسْبُنَا اللّــهُ وَنِعْمَ الوَكِيــلْ**

هذا ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس، للوزن أو غيره، كقول بعضهم:

قَدْ كَانَ مَا خِفْتُ أنْ يَكُونا **إنّا إلى اللّهِ رَاجِعونا**

ومن الاقتباس من القرآن الكريم في النثر قول عبد المؤمن الأصفهاني: لا تغرّنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار (**إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار**).

ومن الاقتباس من الحديث الشريف في قول الشاعر :

لا تعاد الناس في أوطانهم قلما يرعى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم **"خالق الناس بخلق حسن"**

التضمين

ويقال في التضمين ما قيل في الاقتباس إلاّ أن التضمين يكون في كلامه فقرات من نصوص أدبية شعراً أو نثراً، أي **أن يستعين المتكلّم في سياق كلامه بفقرات من النصوص الأدبية المأثورة دون الإشارة الصريحة إلى موضعها.**

مثل قول الشاعر :

الحق أبلــج والحياة قصـــيرة فعلام تخشى إن أتاك حمام
"من لم يمت بالسيف مات بغيره" ولكل نفس في الحياة مرام

فما جاء بين القوسين أخذ من بيت شعري للمتنبي فهذا **يسمى تضمينا** .

الغرض من الاقتباس والتضمين :تزيين الكلام وتقوية المعنى.

من المحسنات المعنوية:

الطباق

الطباق: ويسمّى بالتضاد أيضاً، وهو: الجمع بين الشيء وضده في كلام واحد أي **الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى، ويكون على قسمين:**

1 - **طباق الإيجاب (الإثبات)**: وهو الطباق الذي لم يختلف فيه اللّفظان المتقابلان إيجاباً وسلباً، نحو قوله صلى الله عليه وسلم: (خيرُ المال عينٌ **ساهرةٌ** لعينٍ **نائمةٍ**)، فلفظا الطباق هما: ساهرة ونائمة. وكلاهما غير منفيين.

ومما اتفق فيه اللفظان سلباً قوله تعالى: (ومَا يَسْتَوِي الأعمى والبصيرُ. وَلا الظُّلُماتُ وَلا النُّورُ. وَلا الظِّلُّ ولا الحَرورُ. وَما يَستَوي الأحياءُ وَلا الأمواتُ).

2 - **طباق السلب (النفي)**: وهو ما اختلف فيه اللفظان المتقابلان إيجاباً وسلباً بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مُثبت والآخر منفي، نحو قوله تعالى: (**فلا تخشوا** الناس و**اخشون**) وقوله سبحانه: (قل هل يستوي الذي **يعلمون** والذين **لا يعلمون**).

وظيفة الطباق : توضيح المعنى وتقويته ، وتحسين الكلام وتزيينه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقابلة

هي **أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب**، أي أن المقابلة هي الطباق إذا جاوز الضدين.

وقد تكون المقابلة بين اثنين، نحو قوله سبحانه: {**فَلْيَضحكوا قليلاً** وليبكوا كثيراً}.

و قد تكون بين ثلاث معانٍ، نحو قوله تعالى: {**وَيُحِلُّ لَهُمُ الطيّبَاتِ** وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائثَ}.

كما تكون بين أربعة، نحو قوله تعالى: {**فَأَمَّا مَن أَعْطى وَاتَّقى * وصَدَّقَ بالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى** * وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى * وكَذَّبَ بِالْحُسنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى}.

تكون أيضاً بين خمسة، كقول المتنبي:

أزورُهم وسَوادُ الليلِ يشفعُ لي وأنثني وبياض الصبح يُغْري بي

وتكون بين ستة، نحو قول الشاعر:

على رأس عبدٍ تاج عزٍ يزينهُ وفي رِجْلِ حرٍ قَيْدُ ذُلٍ يَشِينهُ

وسر جمال المقابلة : توضيح المعنى وتقويته ،وتحسين الكلام وتزيينه.

متى تستحسن المحسنات اللفظية ؟

و ممّا ينبغي أن يعلم في المقام، أنّ المحسنات اللفظية إنما تكون مستحسنة إذا كانت الألفاظ تابعة للمعاني، ولا تكون المعاني توابع الألفاظ، بأن يؤتى بالألفاظ متكلفة مصنوعة فيتبعها المعنى كيفما اتفق. كما فعله بعض من لهم شغف بإيراد المحسنات اللفظية، فيجعلون الكلام غير مسوق لإفادة المعنى، بل نظرهم إلى اللفظ بالأصل، وإلى المعنى بالتبع، فلا يبالون بخفاء الدلالات، وركاكة المعنى، فيصير الكلام كغمد من ذهب على سيف من خشب؛ ظاهره جميل، وباطنه قبيح. والوجه أن تترك المعاني على سجيتها، فتطلب لأنفسها ألفاظاً تليق بها، وعندها تظهر البلاغة والبراعة، ويتميز الكامل من القاصر.

تمرينات عامة

س : **بين نوع المحسن البديعي فيما يلي**:

1- أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

لفظ «أزورهم وأنثني» ولفظ «سواد وبياض» ولفظ «الليل والصبح» ولفظ «يشفع ويغري» ولفظ «لي وبي»:

سجع

جناس

اقتباس

طباق

مقابلة

2- على رأس عبدٍ تاج عزٍ يزينه وفي رِجْلِ حرٍ قيد ذلٍ يَشِينه

لفظ (على، في) لفظ (رأس، رجل) لفظ (عبد، حر) لفظ (تاج، قيد) لفظ (عز، ذل) لفظ (يزينه، يشينه):

جناس

سجع

اقتباس

طباق

مقابلة

3- (ولهنّ مثل الذي عليهنّ).لفظ «لهنَّ وعليهنَّ»:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جناس
سجع
اقتباس
طباق
مقابلة

4- السيف أصدق أنباء من الكتب في حدّه الحدُّ بين الجدّ واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
لفظ «الجدّ واللعب» ولفظ «بيض وسود»:

سجع
جناس
اقتباس
طباق
مقابلة

5- شعره كالليل سواداً
تشبيه مرسل
تشبيه مؤكد
تشبيه مجمل
تشبيه بليغ

6- أصبحت من بعد غنى ووفر أليف قفرٍ وحليفٍ فقر
لفظ (قفر وفقر):

جناس
سجع
اقتباس
طباق
مقابلة

7- أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر
لفظ «أبكى وأضحك» ولفظ «أمات وأحيا» هو:

سجع
جناس
اقتباس
طباق
مقابلة

8 ـ أشاب الصغير وأفنى الكبيـر كَرُّ الغداة ومَرُّ العشيِّ
أسند (أشاب) و(أفنى) إلى كرّ الغداة ومرور العشي

سجع
جناس
اقتباس
طباق
مجاز لغوي
مجاز عقلي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

9- يقيني بالله يقيني. لفظ «يقيني» مع «يقيني» هو:
سجع
جناس
اقتباس
طباق
مقابلة

10- قال ابن التعاويذي في وصف بطيخة: حلوة الريق حلال ٌدمها في كل ملـــــة
نصفها بدر وإن قـــــــــسمتها صارت أهلّة
تشبيه مرسل
تشبيه مؤكد
تشبيه مجمل
تشبيه بليغ

11- أما بعد؛ فإن الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والغي الموفي بأهله على النار ما فيه سفهاؤكم، ويشتمل عليه حلماؤكم". لفظ «الجهلاء والعمياء» ولفظ «سفهاؤكم وحلماؤكم»:
سجع
جناس
طباق
مقابلة

12- «الرجل ذو المروءة يكرم على غير حالٍ كالأسد يهاب وإن كان رابضاً»
تشبيه مرسل
تشبيه مؤكد
تشبيه مجمل
تشبيه بليغ

13-{ولهنّ مثل الذي عليهنّ}.لفظ «لهنَّ وعليهنَّ»:
جناس
سجع
طباق
مقابلة

14- إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم بما تُحدِّث من ماضٍ ومن آتِ
فلا تعيدن حديثاً إن طبعهُمُ مُوَكَّلٌ بمعاداة المعـــــــادات
لفظ «بمعاداة والمعادات»:
جناس
سجع
طباق
مقابلة

15- **وأنت نجم في رفعة** وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً
تشبيه مرسل
تشبيه مؤكد
تشبيه مجمل
تشبيه بليغ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

16- {فأمّا من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * **وأما من بخل واستغنى * وكذَّب بالحسنى * فسنيسره للعسرى**}. لفظ «أعطى واتقى، بخل واستغنى» ولفظ «صدق بالحسنى، كذب بالحسنى»:
سجع
جناس
اقتباس
طباق
مقابلة

17- على رأس عبدٍ تاج عزٍ يزينه وفي رجْلِ حرٍ قيد ذلٍ يَشِينه
لفظ (على، في) لفظ (رأس، رجل) لفظ (عبد، حر) لفظ (تاج، قيد) لفظ (عز، ذل) لفظ (يزينه، يشينه):
جناس
سجع
اقتباس
طباق
مقابلة

18- ألا وإن الخير كلّه بحذافيره في الجنّة، ألا وإن الشرّ كلّه بحذافيره في النار. ألا وإن «{من يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرّاً يره}»:
جناس
سجع
اقتباس
طباق
مقابلة

19- {يعلم ما يسرون وما يعلنون}.لفظ «يسرون ويعلنون»:
جناس
سجع
اقتباس
طباق
مقابلة

20- بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والرِّيَبِ
لفظ «الصفائح والصحائف»:
جناس
سجع
اقتباس
طباق

21- إنا إلى الله راجعون لقد غال الردى سيرة من السَّير
«إنا إلى الله راجعون»:
سجع
جناس
اقتباس
طباق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com